أندرويد بخطر... غوغل تحذر من شبكات مزيفة تهدد البيانات الشخصية

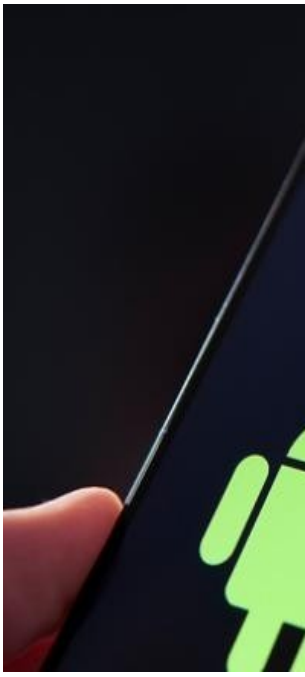

اصدرت شركة "غوغل" تحذيراً عاجلاً لمستخدمي هواتف أندرويد حول العالم من الاتصال ببعض أنواع شبكات الاتصالات المزيفة التي يمكن أن تُستخدم لاختراق الأجهزة وسرقة البيانات.

والتحذير جاء بعد اكتشاف طرق جديدة يستخدمها المخترقون لخداع الهواتف عبر ما يعرف باسم SMS blasters، وهي أجهزة صغيرة قادرة على إرسال إشارات توهم الهاتف بأنها شبكة اتصال موثوقة ليرتبط بها، يمكن حملها أو وضعها بسهولة في السيارة.

وتبدأ العملية عندما يلتقط الهاتف إشارة شبكة اتصال تبدو عادية لكنها في الحقيقة شبكة مزيفة يتحكم بها المهاجم. وفور اتصال الهاتف بالشبكة، تبدأ رسائل خبيثة بالوصول إلى الجهاز وتستغل الثغرات في النظام أو في تطبيقات الاتصالات للوصول إلى المعلومات الشخصية أو التحكم ببعض وظائف الهاتف.

وما يجعل هذه الهجمات خطيرة هو أنها لا تحتاج إلى تثبيت أي تطبيقات ضارة أو منح صلاحيات غير

مألوفة، بل تعتمد على تلاعب بالإشارة نفسها مما يجعل اكتشافها صعباً للغاية.

إجراءات الحماية

ةتوصي غوغل المستخدمين بتجنب الاتصال بأي شبكة غير معروفة. كما دعت إلى تفعيل التحديثات الأمنية بانتظام لأنها تحتوي على إصلاحات للثغرات التي قد تُستغل في مثل هذه الهجمات.

وأشارت الشركة إلى أنها:"بدأت بتطبيق وضع الحماية المتقدم الذي يمنع تثبيت التطبيقات من خارج متجر غوغل بلاي الرسمي، ويقيد الاتصال بالشبكات المشبوهة تلقائياً. وهذا الوضع متاح الآن لبعض الأجهزة وسيجري توسيعه تدريجياً ليشمل المزيد من هواتف أندرويد".

نصائح للمستخدمين

ونصحت غوغل بالالتزام ببعض الخطوات البسيطة لتقليل المخاطر من بينها عدم السماح للهاتف بتحديد أي شبكة اتصال يجب أن يتصل بها، وأيضًا تجنب الاتصال بشبكات مفتوحة تحمل أسماء قريبة من شبكات اتصال مألوفة لأنها غالباً ما تكون مصيدة. كما يُستحسن تعطيل الاتصال التلقائي بالشبكات العامة.

وفي الختام لا بد من الإشارة إلى أن تحذير غوغل ليس الأول من نوعه، لكنه يأتي في وقت تتزايد فيه الهجمات التي تستهدف الهواتف الذكية بعد أن أصبحت مركزاً للبيانات الشخصية والمالية للمستخدم.

ولكن يبدو أن الشركة تريد التأكيد على أن الخطر لم يعد يقتصر على التطبيقات أو المواقع بل يمتد إلى الشبكات التي نتصل بها كل يوم. لذلك، كن حذراً ولا تثق بأي شبكة لا تعرف مصدرها.